

كتاب الرتب الروماني

المُحدّد حسب قرارات المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني

والمنشور بسلطة البابا القديس بولس السادس

وقد أعاد النظر فيه البابا القديس يوحنا بولس الثاني

رتبة الاحتفال بالزواج

إعداد المكتب الليتورجي للبطريركية اللاتينية في القدس



بإشراف مجلس أساقفة اللاتين في الدول العربية

و بموافقة الكرسي الرسولي في روما

الطبعة الثانية

2023

عن الأصل اللاتيني:

RITUALE ROMANUM
ORDO CELEBRANDI
MATRIMONIUM

Editio Typica Altera 1991

Reimpressio 2008

الفصل الرابع

نصوص متنوّعة لرتبة الزواج
وفي القديس «من أجل العُروسين»



«كانَ في قانا الجليلِ عرسٌ وكانت أُمُّ يسوعَ هُناك» (يو ٢: ١-١١)

أولاً القراءات الكتابية

في القداس المُقام «من أجل العُرُوسين» وفي الحالات التي يُتفَتَل بها خارجًا عن القداس، يمكن استخدام المقاطع التالية من الكتاب المقدس. يجب اختيار قراءة واحدة على الأقل تتكلم بوضوح عن الزواج. وهذه هي القراءات المفضلة، وتسبقها علامة النجمة.

قراءات من العهد القديم

★ 179 تك 1: 26-28، 31:

«ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ»

وقال الله: لِنَصْنَعِ الْإِنْسَانَ... 31 حتى فإذا هو حَسَنٌ جِدًّا.

★ 180 تك 2: 18-24:

«فِيصِيرَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.»

وقال الرَّبُّ الإله: لا يَحْسُنُ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ وَحْدَهُ...

★ 181 تك 24: 48-51، 58-67:

«وَأَحَبَّ إِسْحَقُ رِفْقَةَ وَتَعَزَّى عَنْ أُمِّهِ.»

في تلك الأيام: قال خادِمُ إِبْرَاهِيمَ لِيْلَابَانَ، أحي الصبيّة رِفْقَةَ:

«وَأَرْتَمَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدْتُ لِلرَّبِّ...»

★ 182 طو 7: 6-14:

«وَوَفَّقَكُمَا رَبُّ السَّمَاءِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، يَا بُنَيَّ،

وَأَنْعَمَ عَلَيْكُمَا بِرَحْمَتِهِ وَسَلَامِهِ.»

في تلك الأيام، وَتَبَّ رَعُوئِيلُ وَقَبَّلَ طُوبِيَا...

★ 183 طو 8: 4-8:

«وَأَنْ نَشِيخَ كِلَانَا مَعًا.»

في ليلة العرس، قال طُوبِيَا لِسَارَةَ: «قومي، يا أُخْتِي،...

★ 184 مثل 31: 10-13، 19-20، 30-31 :

«المرأة الممتقبة للرب هي التي تُمدح.»
من يجد المرأة الفاضلة؟...

★ 185 نشيد 2: 8-10، 14، 16؛ 8: 6-7 :

«إن الحب قوي كالموت.»
صوت حبيبي... 16 حتى وأنا له. 8: 6 اجعلني ... حتى والأهواز لا تغمزه.

★ 186 سير 26: 1-4، 13-16 :

«الشمس تشرق في على الرب وجمال المرأة الصالحة في بيتها المرتب.»
طوبى لزوج المرأة الصالحة...

★ 187 إر 31: 31-32، 33-34 :

«أقطع فيها عهدًا جديدًا.»
ها إنهما تأتي أيام، يقول الرب،... 32 حتى أرض مصر. 34 حتى يقول الرب.

قراءات من العهد الجديد

★ 188 روم 8: 31ب-35، 37-39 :

«من يفصلنا عن محبة المسيح؟»
أيها الإخوة، إذا كان الله معنا...

★ 189 روم 12: 1-2، 9-18 (النص الطويل) أو 1-2، 9-13 (النص القصير) :

«قربوا أشخاصكم ذبيحة حيّة مقدّسة مرضيّة عند الله.»
إني أناشدكم إذا، أيها الإخوة، بحنان الله...

★ 190 روم 15: 1ب-3، 5-7، 13 :

«تقبلوا إذا بعضكم بعضًا، كما تقبلكم المسيح.»
أيها الإخوة، لا نسع إلى ما يطيب لأنفسنا... 3أ. فالمسيح لم يطلب ما يطيب له.

191 1 قور 6: 13 ج - 15، 17 - 20 :

«أجسادكم هي هيكل الروح القدس.»

أيها الإخوة، أما الجسد فليس للزنى ... 15 وحتى أجسادكم هي أعضاء المسيح؟

192 1 قور 12: 31 - 13: 8 :

«إن لم تكن لي المحبة، فما أنا بشيء.»

أيها الإخوة، إطمحوا إلى المواهب العظمى ... 8 المحبة لا تسقط أبدًا.

193 أف 4: 1 - 6 :

«فهناك جسد واحد وروح واحد.»

أيها الإخوة، فأنشدكم إذا، أنا السجين في الرب...

★ 194 أف 5: 2، 21 - 33 (النص الطويل) أو 2، 25 - 32 (النص القصير) :

«إن هذا السرّ لعظيم، وإني أقول لهذا في أمر المسيح والكنيسة.»

أيها الإخوة، سيروا في المحبة سيرة المسيح الذي أحبنا وحاد بنفسه لأجلنا. 21 ليخضع بعضكم لبعض...

195 فل 4: 4 - 9 :

«إله السلام يكون معكم.»

أيها الإخوة، افرحوا في الرب دائمًا...

196 قول 3: 12 - 17 :

«البسوا فوق ذلك كله ثوب المحبة فإنها رباط الكمال.»

أيها الإخوة، وأنتم الذين اختارهم الله...

197 عب 13: 1 - 4، 5-6 :

«ليكن الزواج مكرمًا عند جميع الناس.»

أيها الإخوة، لتتبع المحبة ... 4 وليكن الفراش بريئًا ... 6 وما عسى.

★ 198 1 بط 3: 1 - 9 :

«كونوا متفقين في الرأي، مُشفقين بعضكم على بعض، متحابين كالإخوة.»

أيها الإخوة، وأنثى أيثها النساء إخضعن لأزواجهن...

199 1 يو 3: 18 – 24 :

«لِتَكُنْ مَحَبَّتُنَا بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ.»
يا بَنِيَّ، لا تَكُنْ مَحَبَّتُنَا بِالْكَلَامِ...

200 1 يو 4: 7 – 12 :

«اللَّهُ مَحَبَّةٌ.»
أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، فَلْيُحِبِّ بَعْضُنَا بَعْضًا...

201 رُؤ 19: 1، 5 – 9 :

«طُوبَى لِلْمَدْعُورِينَ إِلَى وَلِيمَةِ عُرْسِ الْحَمَلِ.»
أنا، يُوحَنَّا، سَمِعْتُ بَعْدَ ذَلِكَ... 9 حَتَّى عُرْسِ الْحَمَلِ.

مزاميرُ الرِّدَّة

202 مز 32 (33) : 12 و 18، 20 - 21، 22.

الرِّدَّة: (5ب): مِنْ رَحْمَةِ الرَّبِّ امْتَلَأَتْ الْأَرْضُ.

203 مز 33 (34) : 2 - 3، 4 - 5، 6 - 7، 8 - 9.

الرِّدَّة (أ2): أُبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ.

أو (9أ): ذُوقُوا وَأَنْظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبِّ.

204 مز 102 (103) : 1 - 2، 8 و 13، 17 - 18أ.

الرِّدَّة (8أ): الرَّبُّ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ.

أو (ر: 17): رَحْمَةُ الرَّبِّ مُنْذُ الْأَزَلِ وَلِلْأَبَدِ عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ.

205 مز 111 (112) : 1 - 2، 3 - 4، 5 - 7، 7ب - 8، 9.

الرِّدَّة (ر: 1): طوبى لِمَنْ يَتَّقِي الرَّبَّ.

أو : هَلَلُويا.

206★ مز 127 (128) : 1 - 2، 3، 4 - 5.

الرِّدَّة (ر: 1): طوبى لِجَمِيعِ الَّذِينَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ.

أو (4): هَكَذَا يُبَارِكُ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَّقِي الرَّبَّ.

207 مز 144 (145) : 8 - 9، 10 و 15، 17 - 18.

الرِّدَّة (ر: 9أ): الرَّبُّ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ.

208 مز 148 : 1 - 2، 3 - 4، 9 - 10، 11 - 13 أ ب، 13 ج - 14 أ.

الرِّدَّة (13أ): لِيُسَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ.

أو : هَلَلُويا.

هللوا والآية قبل الإنجيل

209 1 يو 4 : 7 ب :

كُلُّ مُحِبِّ مَوْلُودِ اللَّهِ وَعَارِفٍ بِاللَّهِ.

210 1 يو 4 : 8 ب و 11 :

اللَّهُ مُحِبَّةٌ.

وَإِذَا كَانَ اللَّهُ قَدْ أَحَبَّنَا هَذَا الْحُبُّ
فَعَلَيْنَا نَحْنُ أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا.

211 1 يو 4 : 12 :

إِذَا أَحَبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا
فَاللَّهُ فِينَا مُقِيمٌ وَمُحِبُّهُ فِينَا مُكْتَمَلَةٌ.

212 1 يو 4 : 16 :

مَنْ أَقَامَ فِي الْمَحَبَّةِ أَقَامَ فِي اللَّهِ
وَأَقَامَ اللَّهُ فِيهِ.

الأنجيل

- 213 متى 5 : 1 - 12 أ :
«افرحوا وأبتهجوا: إِنَّ أَجْرَكُمْ فِي السَّمَوَاتِ عَظِيمٌ.»
في ذلك الزَّمان: لَمَّا رَأَى [يسوعُ] الجُموع... 12 حتى في السَّمَوَاتِ عَظِيمٌ.
- 214 متى 5 : 13 - 16 :
«أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ.»
في ذلك الزَّمان: قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ...
- 215 متى 7 : 21، 24 - 29 (النص الطويل) أو 21، 24-25 (النص القصير) :
«بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ.»
في ذلك الزَّمان: قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «لَيْسَ مَنْ يَقُولُ لِي: «يَا رَبِّ، يَا رَبِّ»...»
- 216★ متى 19 : 3 - 6 :
«مَا جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يُفَرِّقُهُ الْإِنْسَانُ.»
في ذلك الزَّمان: دَنَا إِلَيْهِ بَعْضُ الْفَرِّسِيِّينَ...
- 217 متى 22 : 35 - 40 :
«تِلْكَ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْكُبْرَى وَالْأُولَى. وَالثَّانِيَةُ مِثْلُهَا.»
في ذلك الزَّمان، سَأَلَ يَسُوعُ أَحَدَ الْفَرِّسِيِّينَ...
- 218★ مر 10 : 6 - 9 :
«لَا يَكُونَانِ أَنْتَيْنِ بَعْدَ ذَلِكَ، بَلْ جَسَدٌ وَاحِدٌ.»
في ذلك الزَّمان: قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: مُنْذُ بَدَأَ الْخَلِيقَةَ...
- 219★ يو 2 : 1 - 11 :
«هَذِهِ أُولَى آيَاتِ يَسُوعِ أَتَى بِهَا فِي قَانَا الْجَلِيلِ.»
في ذلك الزَّمان: كَانَ فِي قَانَا الْجَلِيلِ عُرْسٌ...
- 220 يو 15 : 9 - 12 :

«أثبتوا في محبتي.»
في ذلك الزمان، قال يسوع لتلاميذه: كما أحببني الآب...

يو 15 : 12 - 16 :

«أحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم.»
في ذلك الزمان: قال يسوع لتلاميذه: وصيتي هي...

يو 17 : 20 - 26 (النص الطويل) أو 20 - 23 (النص القصير) :

«ليبلغوا كمال الوحدة.»
في ذلك الزمان: [رفع يسوع عينيه نحو السماء، وقال: يا أباي القدوس،] لا أدعو لهم وحدهم...

ثانيًا الصلاة الجامعة

223. لا تُتلى هذه الصلاة الجامعة عندما تُتلى الصلاة الأولى لمباركة العروسين (الأرقام 74، 105).

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ قَدَّسَتْ رِبَاطَ الزَّوْجِ بِسِرِّ سَامٍ،
يَزُمُّرُ إِلَى اتِّحَادِ الْمَسِيحِ بِالْكَنِيسَةِ † :
هَبْ لِعَبْدَيْكَ هُدًى،*
أَنْ تَكُونَ أَعْمَالُهُمَا تَحْقِيقًا لِلنِّعْمَةِ الَّتِي يَتَقَبَّلَانَهَا بِالْإِيمَانِ.
بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ،*
الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهُا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

224. اللَّهُمَّ، يَا مَنْ فِي خَلْقِكَ لِلْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ،
شِئْتَ أَنْ يَفْتَرَنَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ فَيَصِيرَانِ وَاحِدًا † :
اجْمَعْ بِرِبَاطِ الْمَحَبَّةِ الْوَاحِدَةِ خَادِمَيْكَ الْمُقْبِلَيْنِ عَلَى الزَّوْجِ،*
وَكَمَا تَجْعَلُ حُبَّهُمَا مَثْمِرًا، كَذَلِكَ فليصيرا، بنعمتك، شهودًا للمحبة ذاتها.
بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ،*
الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهُا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

225. اسْتَجِبْ يَا رَبُّ إِلَى تَضَرُّعَاتِنَا، وَأَفِضْ نِعْمَتَكَ عَلَى عَبْدَيْكَ هُدًى (...) وَ (...)، †
حَتَّى إِذَا اتَّحَدَا بِرِبَاطِ الزَّوْجِ أَمَامَ مَدْبَحِكَ،*
تُبْتَأَ عَلَى الْمَحَبَّةِ الْمُتَبَادَلَةِ.
بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ،*
الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهُا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

226. نَسْأَلُكَ، أَيُّهَا الإِلَهُ الْقَدِيرُ، مِنْ أَجْلِ عَبْدَيْكَ هُدًى، الْمُقْبِلَيْنِ عَلَى الزَّوْجِ، †
أَنْ يَنْمُوا بِحَسَبِ الْإِيمَانِ الَّذِي يُعْلِنَانِهِ،*

وَيُغْنِيَا كُنَيْسَتَكَ بِنَسْلِ صَالِح.
بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ،*
الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهُا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

227. أَصْغِ إِلَى تَضَرُّعَاتِنَا، يَا رَبُّ، †
وَوَبَّتْ بِعَطْفِكَ مَا أَنْشَأْتَهُ لِنُمُوِّ جِنْسِنَا الْبَشَرِيِّ،*
حَتَّى إِنَّ ذَلِكَ الْإِتِّحَادَ الَّذِي أَقَمْتَهُ، يُحَفِّظُ بَعُونَكَ سَالِمًا.
بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ،*
الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهُا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

228. اللَّهُمَّ، يَا مَنْ مُنْذُ بَدْءِ الْعَالَمِ بَارَكْتَ خَلِيقَتَكَ لِتَنْمُوَ وَتَتَكَاثَرَ † :
أَصْغِ بِعَطْفٍ إِلَى تَوَسُّلَاتِنَا، وَأَفِضْ قُوَّةَ بَرَكَتِكَ عَلَى عَبْدَيْكَ هَذَيْنِ (...) وَ (...)*،
كَيْمَا يَجْمَعُهُمَا رِبَاطُ الزَّوْجِ عَلَى الْمَحَبَّةِ الْمُتَبَادَلَةِ وَالتَّوَافُقِ الدَّائِمِ،
فَيَسِيرَا مَعًا عَلَى دَرْبِ الْقِدَاسَةِ.
بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ،*
الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهُا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

ثالثًا

صلوات أخرى لبركة الخاتمين

229. بَارِكْ ✠ يَا رَبُّ، هَذَيْنِ الْخَاتِمَيْنِ،
الَّذَيْنِ نُبَارِكُهُمَا بِاسْمِكَ،
وَاجْعَلْ حَامِلَيْهِمَا يَحْفَظَانِ الْأَمَانَةَ الزَّوْجِيَّةَ التَّامَّةَ،
فَيَبْتَئَا فِي سَلَامِكَ، وَيَعْمَلَا بِمَشِيئَتِكَ،
وَيَعِيشَا فِي الْمَحَبَّةِ الْمُتَبَادَلَةِ.
بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

230. بَارِكْ ✠ يَا رَبُّ، عَبْدَيْكَ هَذَيْنِ، وَقَدِّسْ حُبَّهُمَا،
وَلْيَكُنْ لَّهُمَا هَذَانِ الْخَاتَمَانِ عِلَامَةً لِلْأَمَانَةِ،
وَتَذَكِيرًا بِالْحُبِّ الْمُتَبَادَلِ.
بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

رَابِعًا

صلوات على التقادم

231. نَسْأَلُكَ، يَا رَبُّ، أَنْ تَتَقَبَّلَ التَّقْدِيمَةَ الَّتِي نَرْفَعُهَا إِلَيْكَ
بِمُنَاسَبَةِ هَذَا الرِّبَاطِ الْمُقَدَّسِ،
وَمَا أَنَّهُ ثَمَرُهُ تَدْبِيرِكَ الصَّالِحِ، *
فَلتَشْبِثْهُ عِنَايَتِكَ الرَّبَّانِيَّةَ.
بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

232. تَقَبَّلْ، يَا رَبُّ، هَذِهِ التَّقَادِمَ الَّتِي نَأْتِي بِهَا إِلَيْكَ بِفَرَحٍ،
وَاحْفَظْ بِمَحَانِكَ الْأَبْوِيِّ، *
مَنْ جَمَعْتُهُمَا بِسِرِّ الرِّوَاجِ الْمُقَدَّسِ.
بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

233. أَصْغِ، يَا رَبُّ، إِلَى صَلَوَاتِنَا،
وَتَقَبَّلْ بِعَطْفِكَ هَذِهِ الذَّبَائِحَ
الَّتِي نُقَدِّمُهَا لَكَ مِنْ أَجْلِ خَادِمَيْكَ هَذَيْنِ،
اللَّذَيْنِ ارْتَبَطَا بِالْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، *
وَتَبَّهْتُهُمَا، بِحَقِّ هَذِهِ الدَّبِيحَةِ، عَلَى مَحَبَّتِكَ، وَحُبِّهِمَا الْمُتَبَادَلِ.
بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

خَامِسًا

مقدمات الصلاة الإفخارستية

234. في كرامة الرباط الزوجي.

إِنَّهُ لِحَقِّ وَعَدْلٍ، وَاجِبٌ وَخَلَاصِيٌّ، *
أَنْ نَشْكُرَكَ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، *
أَيُّهَا الرَّبُّ، الْآبُ الْقُدُّوسُ، الْإِلَهُ الْقَدِيرُ الْأَزَلِيُّ. *
إِنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ يَكُونَ الزَّوْجُ عَهْدَ وَفَاقٍ وَسَلَامٍ لَا يُنْقَضُ، *
حَتَّى يُؤُولَ حِصْبُ الْأُسْرَةِ الطَّاهِرُ / إِلَى ازْدِيَادِ أَبْنَائِكَ الَّذِينَ تَبَيَّنَتْهُمْ لَكَ. *
وَبِعِنَايَةِ فَرِيدَةٍ وَنِعْمَةٍ عَجِيبَةٍ، رَتَّبْتَ، يَا رَبُّ، *
أَنْ يَزْدَانَ الْكُونُ بِالنَّشْءِ الْجَدِيدِ، *
وَأَنْ تَنْمُوَ كَنِيْسَتُكَ بِوِلَادَتِهِ الرُّوحِيَّةِ، *
بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

لِذَلِكَ - بِهِ، مَعَ الْمَلَائِكَةِ وَجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ *
لَكَ، يَا رَبُّ، نُسَبِّحُ عَلَى الدَّوَامِ † بِنَشِيدِ الْمَجْدِ قَائِلِينَ:

235. في عظمة سرِّ الزواج.

إِنَّهُ لِحَقِّ وَعَدْلٍ، وَاجِبٌ وَخَلَاصِيٌّ، *
أَنْ نَشْكُرَكَ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، *
أَيُّهَا الرَّبُّ، الْآبُ الْقُدُّوسُ، الْإِلَهُ الْقَدِيرُ الْأَزَلِيُّ، *
بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا. *
إِنَّكَ قَطَعْتَ عَهْدًا جَدِيدًا لِشَعْبِكَ *
إِذْ فَدَيْتَهُ بِمَوْتِ الْمَسِيحِ وَقِيَامَتِهِ، *
فَصَارَ شَرِيكًا لَهُ فِي الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ / وَوَارثًا لِمَجْدِهِ فِي السَّمَوَاتِ. *
وَبِافْتِرَاقِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ *
أَشْرْتَ إِلَى فَيْضِ هَذِهِ النِّعْمَةِ، *
إِذْ يُدَكِّرُنَا سِرَّ الزَّوْجِ الَّذِي أَقْمَنَاهُ / بِمَقَاصِدِ حُبِّكَ السَّامِيَةِ.

لِذَلِكَ - مَعَ جُمْهُورِ الْمَلَائِكَةِ وَجَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ *
نُسَبِّحُ عَلَى الدَّوَامِ † بِنَشِيدِ الْمَجْدِ قَائِلِينَ:

236. فِي الزَّوْجِ كَوْنَهُ دَلَالَةٌ عَلَى مَحَبَّةِ اللَّهِ.

إِنَّهُ لِحَقٌّ وَعَدْلٌ، وَاجِبٌ وَخَلَاصِيٌّ، *
أَنْ نَشْكُرَكَ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، *
أَيُّهَا الرَّبُّ، الْآبُ الْقُدُّوسُ، الْإِلَهُ الْقَدِيرُ الْأَزَلِيُّ، *
إِنَّكَ خَلَقْتَ الْإِنْسَانَ بِفَضْلِ جُودِكَ، *

وَسَمَّوْتَ بِهِ إِلَى مَنْزِلَةٍ رَفِيعَةٍ *
يَكُونُ فِيهَا اتِّخَاذُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ / صُورَةً لِمَحَبَّتِكَ الْعَظِيمَةِ.
فَإِنَّ مَنْ خَلَقْتَهُ بِدَافِعِ الْمَحَبَّةِ *
تَزَالُ تَدْعُوهُ إِلَى شَرِيعَةِ الْمَحَبَّةِ، *
لِيَكُونَ فِي مَحَبَّتِكَ الْأَزَلِيَّةِ شَرِيكًا.
وَإِنَّ سِرَّ الزَّوْجِ الْمُقَدَّسِ، إِذْ يُوحِي بِجُبَّتِكَ لِلْبَشَرِ، *
يُبَارِكُ الْحُبَّ الْبَشَرِيَّ وَيُقَدِّسُهُ *
بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

لِذَلِكَ - بِهِ، مَعَ الْمَلَائِكَةِ وَجَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ *
لَكَ، يَا رَبُّ، عَلَى الدَّوَامِ نُسَبِّحُ † بِنَشِيدِ الْمَجْدِ قَائِلِينَ:

سادسًا

تذكار العروسين في الصلاة الإفخارستية

(أ) في الصلاة الإفخارستية الأولى

237. صلاة «نَسْأَلُكَ يَا رَبُّ» الْخَاصَّةُ. الْكَلِمَاتُ بَيْنَ الْأَقْوَامِ يُمْكِنُ تَرْكُهَا حَسَبَ مَا يَنْبَغُ.

نَسْأَلُكَ إِذَا يَا رَبُّ أَنْ تَقْبَلَ رَاضِيًا تَقْدِيمَةَ خِدْمَتِنَا هَذِهِ،
وَتَقْدِيمَةَ خَادِمِيكَ (...) وَ (...)، بَلْ تَقْدِيمَةَ أُسْرَتِكَ بِأَجْمَعِهَا،

الَّتِي تَنْصَرِّعُ إِلَى جَلَالِكَ مِنْ أَجْلِهِمَا.
وَكَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمَا بِبُلُوغِ يَوْمِ الزَّوْجِ هَذَا،
فَكَذَلِكَ أَنْعِمْ عَلَيْهِمَا بِحَيَاةٍ مَدِيدَةٍ (وَبِحَبِيبَةِ الْبَيْنِ الصَّالِحِينَ).
(بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا. آمِينَ).

(ب) فِي الصَّلَاةِ الْإِفْحَارِ سِتِّيَّةِ الثَّانِيَةِ

238. بعد عبارة «وسائر الإكليروس» يُضَافُ مَا يَلِي:
أَذْكُرُ أَيْضًا، يَا رَبُّ، خَادِمِيكَ (...) وَ (...)، اللَّذَيْنِ بَلَغْتَ بِهِمَا يَوْمَ الزَّوْجِ هَذَا،
وَأَنْعِمْ عَلَيْهِمَا بِحَيَاةٍ مَلُؤَهَا الْمَحَبَّةُ وَالسَّلَامُ.

(ج) فِي الصَّلَاةِ الْإِفْحَارِ سِتِّيَّةِ الثَّلَاثَةِ

239. بعد عبارة «والشعب الذي اقتنيتُهُ» يُضَافُ مَا يَلِي:
اسْتَجِبْ مُتَحَنِّنًا لِطَلْبَاتِ أُسْرَتِكَ هَذِهِ، الَّتِي شَعْتَ أَنْ تُمَثِّلَ أَمَامَ جَلَالِكَ.
شَدِّدْ بِنِعْمَةِ الزَّوْجِ الْمُقَدَّسِ خَادِمِيكَ هَذَيْنِ (...) وَ (...)،
اللَّذَيْنِ بَلَغْتَ بِهِمَا هَذَا الْيَوْمَ السَّعِيدَ، وَصُنَّهُمَا بِحِمَايَتِكَ الرَّبَّائِيَّةِ،
كَيْمَا يَحْفَظَا عَلَى الدَّوَامِ الْعَهْدَ الَّذِي عَقَدَاهُ أَمَامَ مَذْبَحِكَ الْمُقَدَّسِ.
وَاجْمَعْ رَاجِمًا، أَيُّهَا الْآبُ الْعَطُوفُ، شَتَاتِ أَبْنَائِكَ مِنَ الْأَرْضِ كُلِّهَا...

سَابِعًا

صَلَوَاتُ أُخْرَى لِبِرْكَةِ الْعُرُوسَيْنِ

240. إذا كان أحد العروسين أو كلاهما غير عازمين على تناول، يترك الاحتفال من النصوص اللاحقة ما ورد بين قوسين. أما في صيغة البركة، فيترك الكاهن ما ورد بين قوسين إن كانت الظروف تتطلب ذلك: على سبيل المثال، إذا كان العروسان في سن متأخرة.

241. يقف الكاهن (أو الشماس)، وهو جامع كفيه، ويدعو الجماعة إلى الصلاة قائلاً:

لِنَنْصَرِّعْ مِنْ أَجْلِ هَذَيْنِ الْعُرُوسَيْنِ،
اللَّذَيْنِ مَثَلًا أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ، فِي يَوْمِ زَوَاجِهِمَا،
كَيْ تَرَسَّحَ بَيْنَهُمَا دَوْمًا أَوَاصِرُ الْمَحَبَّةِ الْمُتَبَادَلَةِ

(بِتَنَاؤُهُمَا حَسَدِ الْمَسِيحِ وَدَمِهِ).

تصلي الجماعة في صمت وحيز.

242. ثم ييسط الكاهن (أو الشماس)، يديه على العروسين ويقول:

أَيُّهَا الآبُ الْقُدُّوسُ،

يَا مَنْ صَنَعْتَ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِكَ،

وَذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقْتَهُمَا،

حَتَّى إِذَا مَا أَصْبَحَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ حَسَدًا وَاحِدًا وَقَلْبًا وَاحِدًا،

أَتَمَّ رِسَالَتَهُمَا فِي الْعَالَمِ:

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ أَرَدْتَ، أَنْ تُوحِيَ مَقاصِدَ حُبِّكَ لِلْبَشَرِ،

فَجَعَلْتَ مِنْ حُبِّ الرَّؤُوحَيْنِ الْمُتَبَادِلِ

رَمْزًا إِلَى الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَ شَعْبِكَ،

حَتَّى إِذَا مَا تَمَّ مَعْنَى الرَّمْزِ،

بَجَلِّي، فِي رِبَاطِ الشَّرِكَةِ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ،

سِرُّ اتِّحَادِ الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ:

تَعَطَّفَ وَابْسُطَ يَمِينِكَ عَلَى عَبْدَيْكَ هَذَيْنِ (... و ...)،

وَأَفِضْ فِي قَلْبَيْهِمَا قُوَّةَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ.

أَنْعِمِ عَلَيْهِمَا، طَوَالَ حَيَاتِهِمَا الْجَدِيدَةِ،

الَّتِي قَدَسَتْهَا هَذَا السِّرُّ،

بِأَنْ يَتَبَادَلَا مَوَاهِبَ حُبِّكَ،

فَيَكُونَا قَلْبًا وَاحِدًا وَنَفْسًا وَاحِدَةً.

وَعَلَامَةً عَلَى حُضُورِكَ،

هَبْ هُمَا، يَا رَبُّ، أَنْ يُؤَلَّفَا أُسْرَةً يُعُولَانِهَا بِالْعَمَلِ،

(لِيُرِيَا بَيْنَهُمَا عَلَى مَبَادِيءِ الْإِنْجِيلِ،

فَيُصْبِحُوا أَعْضَاءً فِي الْأُسْرَةِ السَّمَاوِيَّةِ).

أَعْمُرْ أَمْتَكَ (...) بِبَرَكَاتِكَ،
لِتُؤَدِّيَ مَهَامَّ الزَّوْجَةِ الْأَمِينَةِ (وَالْأُمَّ الْفَاضِلَةَ)،
فَتَكُونَ بِمَحَبَّتِهَا وَوَدَاعَتِهَا وَلُطْفِهَا بَهْجَةً بَيْتِهَا.
أَفِضْ، يَا رَبُّ، بِبَرَكَاتِكَ الْإِلَهِيَّةِ، عَلَى عَبْدِكَ (...)
لِيَتِمَّ بِجِدَارَةٍ وَاجِبَاتِ الزَّوْجِ الْأَمِينِ (وَالْأَبِ الْفَطِينِ).

أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ، امْنَحْ هَذَيْنِ الزَّوْجَيْنِ، الْمُتَشَوِّقَيْنِ إِلَى مَائِدَتِكَ،
أَنْ يَفْرَحَا يَوْمًا بِالمُشَارَكَةِ فِي الْوَلِيمَةِ السَّمَاوِيَّةِ.
بِالمَسِيحِ رَبِّنَا.
ش: آمِينَ.

يقف الكاهن (أو الشماس)، وهو جامع كفيه، ويدعو الجماعة إلى الصلاة قائلاً:

243. أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْأَحِبَّاءُ،
لِنَطْلُبْ بَرَكَةَ الْإِلَهِ الرَّؤُوفِ عَلَى هَذَيْنِ الْعُرُوسَيْنِ،
حَتَّى يَكُونَ اللهُ لهُمَا سَنَدًا وَعَضُدًا، هُوَ الَّذِي جَمَعَهُمَا بِرِبَاطِ الزَّوْاجِ الْمُقَدَّسِ.
تصلي الجماعة في صمت وحيز.

244. ثم يسط الكاهن (أو الشماس)، يديه على العورسين ويقول:

أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ، يَا بَارِي الْكَوْنِ،
يَا مَنْ خَلَقْتَ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ عَلَى صُورَتِكَ،
وَبَارَكْتَ اتِّخَاذَهُمَا: نَبِّهْهُمَا إِلَيْكَ بِتَوَاضُعٍ،
مِنْ أَجْلِ عَبْدَيْكَ هَذَيْنِ
الَّذَيْنِ يَقْتَرِنَانِ الْيَوْمَ بِسِرِّ الزَّوْاجِ الْمُقَدَّسِ.

أَفِضْ، يَا رَبُّ، بِبَرَكَاتِكَ الْوَافِرَةِ عَلَى هَذِهِ الْعُرُوسِ (...)
وَعَلَى (...) شَرِيكِ حَيَاتِهَا،
أَنْزِلْ عَلَيْهِمَا بِبَرَكَاتِكَ الْوَافِرَةِ،
وَأَضْرِبْ قَلْبَيْهِمَا بِقُوَّةِ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ،
حَتَّى يَكُونَ كُلُّ مِنْهُمَا عَوْنًا لِلاخْرِ فِي الْحَيَاةِ الزَّوْجِيَّةِ،
(وَيُرَبِّينَا بَيْتَهُمَا بِالصَّالِحِينَ)، وَيُعِينَا (بِهِم) الْكَيِّسَةَ.

لِيُسَبِّحَاكَ، يَا رَبُّ، فِي الْفَرْحِ،
وَلِيَبْحَثَا عَنْكَ سَاعَةَ الْأَمِّ؛
لِيَنْعَمَا بِعَوْنِكَ فِي الشَّدَائِدِ،
وَبِعَزَائِكَ وَسَنَدِكَ فِي الْمَصَاعِبِ.
لِيَبْتَهِلَا إِلَيْكَ وَسَطَ الْجَمَاعَةِ الْمُقَدَّسَةِ،
وَلِتَكُنْ سِرُّهُمَا شَهَادَةً لِاسْمِكَ فِي الْعَالَمِ.
لِيَنْعَمَا بِشَيْخُوخَةٍ صَالِحَةٍ مُطْمَئِنَّةٍ،
وَمَعَ جَمْعِ الْأَهْلِ وَالْأَصْدِقَاءِ الْمُحِيطِينَ بِهِمَا،
لِيَبْلُغَا سَعَادَةَ الْمَلَكَوَتِ.
بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

ش: آمين.

ثامنًا

صلوات بعد التناول

245. نَسْأَلُكَ، يَا رَبُّ، بِحَقِّ هَذِهِ الدَّبِيحَةِ،
أَنْ تَصْحَبَ بِرِضَاكَ الْإِلَهِيِّ عَهْدَ الزَّوْاجِ
الَّذِي أَنْشَأْتَهُ بِعِنَايَتِكَ،
فَيَتَأَلَّفَ عَلَيَّ مَحَبَّةً وَاحِدَةً قَلْبًا ابْنَيْكَ هَذِينَ،
اللَّذِينَ جَمَعْتَهُمَا بِرِبَاطٍ مُقَدَّسٍ،
(وَعَدَيْتَهُمَا بِالْخُبْزِ الْوَاحِدِ وَالْكَأْسِ الْوَاحِدَةِ).
بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

246. نَسْأَلُكَ، يَا رَبُّ، نَحْنُ الَّذِينَ أَشْرَكْنَا فِي مَائِدَتِكَ،
أَنْ تُنْعِمَ عَلَيَّ ابْنَيْكَ، اللَّذِينَ جَمَعْتَهُمَا بِسِرِّ الزَّوْاجِ الْمُقَدَّسِ،
بِأَنْ يَتَّبِعَاكَ عَلَيَّ الدَّوَامَ، وَأَنْ يُعْلِنَا لِلْمَلَا إِسْمَكَ الْعَظِيمِ.
بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

247. نَسْأَلُكَ، أَيُّهَا الإِلهُ القَدِيرُ،
أَنْ تُنَمِّيَ فِي عَبْدَيْكَ هَذَيْنِ نِعْمَةَ السِّرِّ الَّذِي قَبْلَاهُ، †
وَأَنْ نَنَالَ نَحْنُ بِأَجْمَعِنَا*
ثَمَارَ القَرْبَانِ الَّذِي قَدَّمْنَاهُ.
بِالمَسِيحِ رَبِّنَا.

تاسعًا

البركات في نهاية الاحتفالات

248.
ك: حَفِظْكُمَا اللهُ الآبُ الأَرَبِيُّ
فِي الوِفَاقِ وَالْحُبِّ المُتَبَادِلِ،
حَتَّى يَجَلَّ فِيكُمَا سَلامُ المَسِيحِ،
وَيَسْتَقَرَّ فِي بَيْتِكُمَا.
ش: آمينُ.

ك: مَنَحْكُمَا اللهُ البَرَكَاتَةَ فِي البَيْنِ
وَالسَّنَدِ فِي الأَصْدِقَاءِ،
وَالسَّلَامَ الحَقِيقِيَّ مَعَ جَمِيعِ النَّاسِ.
ش: آمينُ.

ك: كُنَّا فِي العَالَمِ لِمَحَبَّةِ اللهُ شَاهِدَيْنِ،
وَبِالْحَزَانِ وَالْمَسَاكِينِ رُؤُوفَيْنِ،
كَي يَسْتَقْبِلوكُمَا يَوْمًا مُبْتَهَجِينَ
فِي دِيَارِ الرَّبِّ الأَبَدِيَّةِ.
ش: آمينُ.

ك: وَأَنْتُمْ، أَيُّهَا الحَاضِرُونَ هُنَا جَمِيعًا،
بَارِكْكُمْ اللهُ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ:

الآبُ، وَالْإِبْنُ، ✠ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ.
ش: آمينُ.

249. مَنَحَكُمَا اللهُ الْآبُ الْقَدِيرُ الْفَرَحَ وَالِابْتِهَاجَ،
وَبَارَكَكُمَا فِي الْبَنِينَ.
ش: آمينُ.

أَعَانَكُمَا ابْنُ اللهِ الْوَحِيدُ بِرَحْمَتِهِ،
فِي الضِّيقِ وَالرَّخَاءِ.
ش: آمينُ.

أَفَاضَ رُوحَ اللهِ الْقُدُّوسُ
مَحَبَّتَهُ فِي قَلْبَيْكُمَا عَلَى الدَّوَامِ.
ش: آمينُ.

وَأَنْتُمْ، أَيُّهَا الْحَاضِرُونَ هُنَا جَمِيعًا،
بَارَكِكُمْ اللهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ:
الآبُ، وَالْإِبْنُ، ✠ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ.
ش: آمينُ.

250. الرَّبُّ يَسُوعُ الَّذِي بَارَكَ بِحُضُورِهِ عُرْسَ قَانَا الْجَلِيلِ،
مَنَحَكُمَا وَدَوِيكُمَا بَرَكَتَهُ الْعُلُويَّةَ.
ش: آمينُ.

وَهُوَ الَّذِي أَحَبَّ كَنِيستَهُ، إِلَى أَقْصَى الْحُدُودِ،
عَمَرَ قَلْبَيْكُمَا بِحُبِّهِ عَلَى الدَّوَامِ.
ش: آمينُ.

جَعَلَكُمَا الرَّبُّ بِنِعْمَتِهِ شَاهِدَيْنِ لِلْإِيمَانِ بِقِيَامَتِهِ،

فَتَنْتَظِرًا بِفَرَحٍ وَرَجَاءٍ السَّعَادَةَ الْأَبَدِيَّةَ.

ش: آمِينَ.

وَأَنْتُمْ، أَيُّهَا الْحَاضِرُونَ هُنَا جَمِيعًا،

بَارِكْكُمْ اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ:

الْأَبُ، وَالْإِبْنُ، ✠ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ.

ش: آمِينَ.